

فلنفرح.. العالم ينافس السعوديين في آيسف ٢٠٢٢

الرأي



د. أحمد الكويتي | ٠١:٠٠ الأربعاء ٢٥ / ٠٥ / ٢٠٢٢

استمع

لأمة طموحة تبني مستقبلا أكثر إشراقا تسرع مملكتنا الحبيبة الخطى في سباق مع الزمن للوصول إلى الريادة والتقدم في كل المجالات، فمع أكثر من 80 دولة مشاركة في المسابقة الدولية «إنتل آيسف» للعلوم والهندسة، الذي أقيم في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية استطاع أبناء وبنات هذا الوطن بتقديم نماذج مشرفة في أكبر مسابقة في مجال البحوث العلمية بإنجاز وطني كبير وحصد مراكز متقدمة في مجالات العلوم المختلفة بإشراف مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ووزارة التعليم العالي.

فقد استطاعت المملكة العربية السعودية أن تحتل المركز الثاني في الدول العشرين بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وتساوت مع الهند وحصلت على ست عشرة جائزة كبرى هذا بالإضافة إلى ست جوائز خاصة من أصل خمسة وثلاثين مشاركا، وهذا إن دل فإنما يدل على حقيقة مهمة أن الأبحاث العلمية في المملكة سوف تشهد في السنوات القادمة تطورا ملحوظا وأنا على الطريق الصحيح

وما تقدم به شبابنا لم يكن وليد الصدفة، بل كان يقف خلفه الاجتهاد، والعزيمة الصادقة، والهمة العالية التي جعلتهم يحصدون مراكز عالمية متفوقين على العديد من أقرانهم

وإذا تسألنا عن أهم الأسباب لهذا التميز نجد أن التشجيع المستمر ودعم الموهوبين السخي، الذي توليه قيادتنا الرشيدة للمتفوقين بكل صوره وأشكاله والبيئة الخصبة، التي توفرها فتفتتح فيها الأزهار بمجرد أن ترمي فيها البذرة فتأتي الثمرة خفاقة عالية هي أسباب لعبت دورا مهما في صناعة نجاح وتحقيق التفوق والريادة

إن صناعة النجاح وتحقيق المجد لهذا الوطن الكبير ليس إلا ترجمة صادقة لتحقيق رؤية المملكة 2030 لتكون المملكة في مصاف الدول المتقدمة. فالرؤية بالفعل تتحقق بوطن طموح وأبناء مخلصين يؤمل عليهم في مناصب قيادية يعلمون جيدا أن النجاح لا يأتي صدفة، وأن التميز لا يكون وليد اللحظة، بل لا بد من التعب والجهد والعمل المستمر للوصول إلى أعلى، ورسم مستقبل أفضل في رحلة الصعود إلى القمة وتمثيل الأفاق، التي تطمح المملكة أن تصل إليها في إطار مجموعة من الأهداف والتوجهات الإستراتيجية، التي تمثل النظرة الاستشرافية لمستقبل المملكة وهذا هو بالفعل ما توجه أبناءنا وبناتنا.

خلاصة القول نستطيع أن نقول إن الفرحة والسرور بحصد هذه الجوائز يجعلنا جميعا نشعر بالفخر بأبناء هذا الجيل الواعد، وأن نراهن على رأس المال البشري والاستثمار فيه، مع إيماننا الكامل بقدرته على تحقيق آمال الوطن ورفعته البلاد ونهضتها نحو مستقبل مشرق بالعطاء والإنجازات العلمية مع ضرورة متابعتة وتبني كل بحوثه العلمية، فبهؤلاء يقاس التقدم سواء التقدم العلمي والتقني أو نشر الوعي الثقافي وتطبيق معاييرهم. Ahmedkuwaiti@

أخبار متعلقة



التنمية المستدامة في مملكتنا الحبيبة.. الرؤى والتحقق

أخبارنا | ٢٥ / ٠٥ / ٢٠٢٢